شموس الأزمنة

ذات زمن، تكرّس الانهيار..!

راشد فهد الراشد

■ بداية أسجل أن قناعاتي، وإيماناتي كصحافي ومتابع للشأن العام، والهمّ العروبي أرفض أن أقع في فخ الشعارات، وانخدع بتسويق الأحلام التي تستخف بالشارع العربي، وأنبهر بالوعود، والخطب البليغة في مفرداتها، البليدة في رؤاها، واستشرافاتها، وبرامجها، ثم إنني محصن ضد التورط بشكل أو بآخر في التعاطف مع أي حركة، أو منظمة، أو حزب، أو جماعة ذات مسلك ومنهج وفكر أيديولوجي ماورائي، ترفع شعار الأيديولوجيا كخلاص من داءات، وأوجاع الأمة، وترى أن القضاء على الفقر، والتخلف، والجهل، والبطالة، وانحدار مخرجات التعليم والتدريب هي في تبني الأيديولوجيا، والدخول إلى عالم القدرية، والاتكالية. إذ أن هذا يشكل عجزاً فاضحاً ومخيفاً مغلّفاً بالاتكالية، والهروب من مواجهات مشكلات الأمة، وأزمات العصر، والبحث عن مواقع سلطوية وزعامات هلامية لا تقود الأمة، والإنسان إلا إلى المنحدرات، وقاع القاع من التخلف، والتخلي عن أدوارنا الحقيقية في صناعة التاريخ، وصياغة الوعي، والتنوير، والمعرفة.

أسجل رفضي للتوجه الأيديولوجي في ممارسة السياسة، وبناء الأمم، وكتابة التاريخ من طالبان، إلى حزب الله، إلى التيار الصدري، إلى جيش المهدي، إلى حركة الإخوان المسلمين، وأخيراً حماس. ولا نتجاوز القاعدة وأعوانها، ومنظّريها، وأصحاب الفتاوى فيها. وكل من دار في فلكها الموبوء، وعالمها المريض المتخلف.

ويبدو أن أقدار هذه الأمة، وفشل المشاريع التنويرية والنهضوية التي سقطت بفعل أنظمة العسكر، والمخابرات، والشعارات الكاذبة والجاهلة التي كانوا يسوقونها، ويخدعون بها الناس أعطت مجالاً لأصحاب الفكر المحدود إن لم نقل الظلامي، بتسيّد الساحة، واستغلال مشاعر الناس، وارتباطاتهم الوثيقة والخالصة والمخلصة بقضايا الدين، والمقدسات، مع أن القول الشائع هو أن لا أخلاق في السياسة، ولا صدق فيها، أما الدين الذي يعتمر في قلوب الناس، ويشع من دواخلهم، وينير قلوبهم فيقوم على الصدق، والأخلاق.

في يوم الخميس ٢١ محرم ١٤٢٨ الموافق ٨ فبراير ٢٠٠٧ رعى خادم الحرمين الشريفين اتفاق مكة بين فتح وحماس. وخرج الفصيلان بعهد من بيت الله بالعمل المشترك، ونسيان الماضي، ولم تمض أيام إلا وانقلبت حماس على الاتفاق.

وفي قمة الكويت كانت الشجاعة والحكمة من خادم الحرمين الشريفين حيث رفع صوته ونادى بالمصالحة العربية، والمصالحة الفلسطينية. وكان ذلك نابعاً من فطرته الإسلامية، وغيرته العربية، وما كاد اجتماع الكويت ينفض حتى خرج خالد مشعل ليعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني. ثم يشد رحاله إلى طهران الفارسية.

هذه محصلة ونتائج الأيديولوجيا الماورائية. والتاريخ يسجل..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (252) ثم الرسالة

حديث الثلاثاء

حقائق لا تخفى.. وآمال ترجى من الرئيس الأمريكي أوباما

محمد بن أحمد الرشيد

ومن الحقائق الجلية أيضاً أن المصالح الاقتصادية المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية كثيرة ومتشعبة - وفميا لو استفحلت الجفوة - وحدث ما يعطل تلك المصالح المتبادلة فسيكون التأثير سلبياً واضحاً على كلا الطرفين

■ ستبقى أبد الدهر حقيقة انفتاح عقول العرب والمسلمين وقلوبهم على جميع خلق الله في كل العصور والبلدان.. لم يعرف التاريخ يوماً عنهم سلوكاً عدوانياً كارهاً، أو موقفاً شريراً حاقداً.. وهذا كان دأبهم ولا يزال؛ فهم الذين قال الله تعالى في وصفهم - وهو أعلم بالحقيقة (يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)، فحب العرب والمسلمين عامة للخير سمة متأصلة، ودفاعهم عن الحق وحياة الأمن والسلام فضيلة أزلية.. وهم كذلك حتى اليوم.

ولكن ذلك الكرم، وهذا الإباء لا يعني قبول الذل، والهوان، والاستسلام لمن يأتي مخرباً معتدياً، أو لمن يطردك من بيتك، وأرضك، ويستولي على وطنك.. ويشرد أهلك.

** ** **

وبحكم أني مختص في الجوانب التربوية والاجتماعية وجدت أن هناك رضاءً وقبولاً منقطع النظير من سائر العرب لشعب الولايات المتحدة الأمريكية في ذاته.. شعباً متحضراً متسامحاً.. انصهرت فيه كل الجنسيات والحضارات. فجاءت بنيته من جميع مكونات جنسيات العالم.. ملتقية في موقع واحد، الكل ينظر إليهم نظرة الخير والاحترام.. ومن أمثلة ذلك: أننا شعب المملكة العربية السعودية حين أفاء الله علينا بخير الثروة الطبيعية التي مكنتنا من الانفتاح على العالم المعاصر المتحضر، وبدأنا في بناء النهضة الحديثة كان إرسال البعوث الدراسية منذ أكثر من ستين سنة إلى الولايات المتحدة الأمريكية - وكانت هي المقصد الأول بحكم ما فيها من تطور، وما لنا معها من وفاق طيب، ولا تزال العلاقة في نمو مطرد حتى الآن.

** ** **

لقد وجدت من خلال تقص ودراسة للواقع الحياتي العملي أن الولايات المتحدة الأمريكية من البلاد القليلة التي يشعر فيها القادم إليها - من بلادنا السعودية - أو غيرها - بالأمن والأنس والطمأنينة، وأكبر برهان على ذلك هو كثرة وتنوع إقبال الدارسين الجامعيين على الدراسة بجامعاتها، دون حدوث تسرب ملحوظ، أو انقطاع كثير عن الدراسة؛ لما يشعرون به من راحة، خلاف ما هو حادث للدارسين الأجانب في بلاد أخرى.

** ** **

هذا بجانب وضوح تأثير المدنية الأمريكية وضوحاً جلياً في شتى جوانب حياتنا المادية والمعنوية.. مما جعلني أقول دائماً: إن للولايات المتحدة الأمريكية كثيراً من السفراء في بلادنا؛ لكنهم ليسوا سفراء معتمدين منها، بل هم سفراء المدنية والحضارة الحديثة.. نشاهدهم في كل مظاهر حياتنا العلمية والثقافية، وحتى الاجتماعية والمعمارية.. وهؤلاء السفراء هم أبناء السعودية العائدون من دراستهم بالولايات المتحدة الأمريكية، ولا يعكر صفاء شعورهم الودي للولايات المتحدة الأمريكية إلا سياسات الإدارة الأمريكية غير المتوازنة تجاه منطقتنا.

ومن الحقائق الجلية أيضاً أن المصالح الاقتصادية المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية كثيرة ومتشعبة - وفميا لو استفحلت الجفوة - وحدث ما يعطل تلك المصالح المتبادلة فسيكون التأثير سلبياً واضحاً على كلا الطرفين.

** ** **

أما أم الحقائق وأوضحها فهي قضية هضم الحقوق الفلسطينية، والظلم الذي يقع على أهلها، والعدوان الغاشم المتكرر من إسرائيل، والذي لا يمكن أن يكون بهذه الوحشية الهمجية إلا إذا كان وراءه دعم وسند قوي - وهو كما يعرف العالم كله - أهمه دعم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي تتغاضى عن تطبيق المبدأ الذي قامت عليه الولايات المتحدة نفسها، وتفاخر به، وهو نصر الحريات، ورفع الظلم عن الأمم المقهورة، ومساعدة الشعوب على تحقيق استقلالها، وتقرير مصيرها.

ولو كانت السياسة الأمريكية تفهم عظمة ما في القرآن الكريم لقلت لهم: (لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون) وقوله سبحانه وتعالى: (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).. ألا ساء ما تزرون.

أهذه هي السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي تزعم أنها أول من وضع (الماجنا كارتا - العهد الأعظم) لحقوق الإنسان!! أين حقوق الإنسان الفلسطيني المطرود - المشرد - المحاصر.. من كل مكان؟!

** ** **

ومن الحقائق الواضحة وضوح الشمس للعالم كله، والتي يقرها كل دارس للتاريخ الإنساني، وأنا واحد ممن تأكدت لهم هذه الحقيقة: لا أجد شعباً أصابه من الظلم والجور مثلما أصاب أشقاءنا الفلسطينيين، ولا طال الأمد بقهر أمة، وهوان شعب، وتكرار عدوان مثلما هو الحال في فلسطين.

** ** **

ودائماً أقول للأصدقاء الكثيرين من الأمريكيين وغيرهم: إن أقوى مصدر للقلق والاضطرابات في العالم كله عامة وفي منطقتنا والعالم الإسلامي خاصة جاء نتيجة استلاب حقوق الفلسطينيين والظلم والاجحاف الواقع عليهم، وهم لذلك يلقون تعاطفاً من كل ذوي الضمائر الحية، وخاصة إخوانهم العرب والمسلمين، ولو أن السياسة الأمريكية كانت متوازنة لما كان ذلك في صالح الفلسطينيين والعرب فحسب، بل كان لصالح الولايات المتحدة الأمريكية أكثر.. وحتى لإسرائيل.

** ** **

إن ما سبق ذكره من حقائق - كما هو عنوان المقال - ليس خافياً على أحد، ولكن تغيّبه الأهواء الإعلامية المؤثرة - التي طالما قلبت الحقائق، وغيرت مجرى الأحداث - وإني لشديد العجب وأنا أتابع وسائل الإعلام الغربية كافة، بما في ذلك الأمريكية - أتعجب إلا ما ندر من مواقف الإنصاف - ألا أرى منها وقفة وصورة تكشف ما حدث مؤخراً من مجازر دموية، ووحشية إسرائيلية، وهمجية عسكرية.. بكل الأسلحة المحرمة عالمياً.. والعجب الأكثر أن يصف معظم هذه الوسائل المغرضة المقاومين الفلسطينيين بأنهم المعتدون، والمتسببون فيما حدث ويحدث لهم.

** ** **

وها هو الرئيس الإسرائيلي بريز يقلب الحقائق، ويجعل الضحية هو المعتدى، والجلاد هو الضحية حدث هذا في مؤتمر دافوس الأسبوع الماضي - ووجد من يصفقون له، مما أثار امتعاض المنصفين العارفين بالحقيقة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء التركي أردوغان.. الذي تفجر غضباً لهذا التطاول، ولهذا الإعجاب من الحاضرين لدولة قاتلة للأطفال والأبرياء من البشر.

وحيث لم يعطَ أردوغان الفرصة للتعقيب والرد اللائق على بريز غادر المؤتمر عائداً إلى بلاده ليستقبل استقبال الأبطال الشجعان من شعبه.

** ** **

أروني بالله.. قطعة صغيرة محدودة من الأرض يسكنها مليون ونصف مليون من الآدميين - وهي أكثر بقاع الأرض اكتظاظاً بالسكان.. يسجن أهلها فيها - وتسد عليهم المنافذ البرية، والبحرية، والجوية، ويحرمون حتى من الماء، ومن الطعام، ومن الوقود ناهيكم عن حرمانهم من الدواء، لا لأشهر بل لسنوات طويلة. أليس هذا هو أشد الظلم، وأبشع ألوان الطغيان فداحة حدثت، وتجرى اليوم على مسمع ومرأى من العالم، والناس والشعوب يقفون متفرجين، وقليل من الدول الكبرى من قال - على استحياء - كلمة حق، أو قدم يد المساعدة دون شرط.

** ** **

كل دول العالم متكاتفة في محاربة الإرهاب، وقطع الطريق أمام الإرهابيين وبلادنا السعودية في مقدمتها، وهنا لا بد من توضيح أمرين:

الأول: وجوب التفريق بين همجية الإرهابي الذي يعيث في الأرض فساداً، ويقتل البشر دون حق مشروع له.. بل بفكر ضال، وسلوك أهوج فاسد.. تغذى به على مائدة الأشرار.. أصحاب المآرب الفاسدة.. التي لا يقرها عقل أو دين.. يجب التفريق بين هذا الإرهابي.. المخرب.. المدمر.. وبين من يدافع عن حريته وكرامته، بل يدافع أصلاً عن وطنه وأرضه.

** ** **

ثانياً: أن المرض حين يشخصه الطبيب فإنه يحرص على استئصال أسبابه، وما هذه الحماقات، والعنف، والإرهاب الذي يقض المضاجع في كثير من أرجاء العالم إلا بدعوى من يقومون به أن سياسات الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ظالمة وغير منصفة، وغير عادلة تجاه القضية الأولى للعرب والمسلمين، وهي قضية فلسطين.

- أما آن الأوان لكلمة حق تقال، وإنصاف يقام، به نقطع الطريق أمام دعاوى هؤلاء المسوغين لإرهابهم.

-أما آن الأوان لنظرة الحق الذي ضاع نكاية وانتقاماً من أصحابه.. على يد ثلة من الذين يُدعون حقوقاً في أرضنا ليست لهم.. إنهم بحق عتاة الشر في عالمنا المعاصر.

** ** **

إنه التناقض الواضح بل المذهل بين موقف الغرب مما أصاب اليهود على يد النازية البشعة - والتي كان العرب من أكثر الشعوب رحمة وتعاطفاً معهم أيام تلك المحنة واستنكاراً لها - وبين تعاطفهم مع المعتدي الإسرائيلي الظالم الذي أوقع ويوقع بالفلسطينيين كل أصناف القتل والتنكيل، وببلادهم الخراب والتدمير.

** ** **

عجباً لهذا الغرب.. تقع على أرضه محرقة لليهود، ويقع علينا نحن العرب وبالذات (الفلسطينيين) ظلم من الإسرائيليين مشابه لما وقع عليهم بيد النازية.. وكأننا نحن الذين أحرقناهم.. ما الفرق بين ذلك الذي حدث لليهود، وبين ما تفعله إسرائيل منذ ستين عاماً بفلسطين وأهلها حتى اليوم.

** ** **

لقد أبديت في أكثر من مناسبة إعجابي، بل انبهاري بالرئيس الأمريكي الجديد (باراك حسين أوباما) وكتبت عن ذلك، ومصدر إعجابي هو ثقافته الواسعة، وذكاؤه الحاد، وفطنته اللماحة، وكان لخبرته ولمعايشته في مقتبل عمره مع المسلمين أثر وضحت ملامحه في إعجابه بالقيم الإسلامية الرفيعة، إذ هو الذي قال: (إن ديناً يقول رسوله - والله لا يؤمن من بات شبعاناً وجاره جائع - لدين عظيم). وليته وقف على عميق معنى قول رسولنا الأعظم «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» فطبقه عملياً - بمفهومه الحقيقي - فنصر (إسرائيل) حليفة بلاده أمريكا، وذلك بردعها عن ظلمها - وأدرك أن المسلمين مدعوون للوقوف مع إخوانهم الفلسطينيين المظلومين - ونصرتهم برفع الظلم عنهم.

** ** **

وحين يقول في أكثر من مقام: (إن أمن إسرائيل يأتي في المقدمة الأولى في اهتماماته تجاه الشرق الأوسط) ليته يدرك أن أمن إسرائيل لن يكون باستعلائها، وبطشها بخصومها - وإنما يكون بقبولها سلاماً عادلاً ودائماً حقيقياً معهم، وهذا هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن المنشود للأطراف كافة.

** ** **

لمدة ستين عاماً ودولة إسرائيل تعيش في قلق كأنها اختارته لنفسها - ولو أنها رضيت بالسلام لعاشت هي في سلام، ولم يدخر الفلسطينيون ومعهم أشقاؤهم العرب وسعاً في التنازلات والقبول بما لم يكن ممكناً أيام قيام دولة إسرائيل، وهذا لم يكن ضعفاً ولا استسلاماً وإنما رغبة في تحقيق السلام الدائم لهم وللجميع.

** ** **

كما أني عبرت عن إعجابي بتطور شعب الولايات المتحدة الأمريكية في نظرته وأسلوب تحول مفاهيمه وتحررها بحيث يصل الرئيس الجديد إلى هذا المنصب، وكنا نحن العارفين بشعب الولايات المتحدة الأمريكية - كما هو حاله - لا نتصور أن يصل الفكر الاجتماعي المتحرر من قيود العنصرية والعصبية إلى اختيار هذا الرئيس فلعلهم - امتداداً لهذا التغير الجذري - ينصفون كافة الشعوب المظلومة، وخاصة حين يقع الظلم على المظلومين من دولة تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية بلا حدود كما هو الحال مع إسرائيل.

** ** **

إنه لأمل ورجاء مصحوب بدعاء خالص لله تعالى أن يهيئ للإدارة الأمريكية الجديدة من أمرها رشداً.. وأن تقدم على اتخاذ قرارات جرئية من شأنها جعل منطقتنا العربية منطقة سلام ووئام - وينزع منها فتيل الحروب والخصام.

** ** **

وها هي المبادرة العربية - التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأشقائه ملوك ورؤساء الدول العربية في اجتماعهم ببيروت عام ٢٠٠٢م وقبلوا بها بالإجماع - تمثل حلاً عادلاً مرضياً للجميع، محققة للسلام الدائم، دون ظلم أو عدوان على حق أحد.

فهلا تبنى الرئيس الأمريكي أوباما هذه المبادرة العربية المخلصة - ودفع إسرائيل إلى قبولها، والعمل بما جاء فيها، وإنه لما يدعو للتفاؤل إشارته إليها في لقائه التلفزيوني الأخير. إن ذلك - لو تحقق - فهو - دون أدنى شك - في صالح الجميع.. بل ولإسرائيل أكثر.

** ** **

من هنا.. ليت صانعي السياسة الأمريكية يقدّرون ما في تراثنا العربي والإسلامي العظيم من قيم إنسانية رفيعة، ومنها (أن الظلم ظلمات، ولن يفلت الظالمون من الانتقام ولو بعد حين، ومصيرهم المحتوم إلى قهر وهزيمة).

** ** **

وحين كنت طالباً في إحدى الجامعات الأمريكية المرموقة كانت أستاذة الفلسفة تقول لنا: إن الفرق بين العادل، والظالم يكمن في تبني الظالم لمقولة: (إن القوة تصنع الحق)، وتبني العادل المنصف مقولة: (إن الحق يصنع القوة).

** ** **

ليت فخامة الرئيس أوباما - وهو الألمعي يأخذ بالحكمة الثانية مهما كانت مصاعب تحقيقها، والتضحيات الشخصية من أجلها.

** ** **

وفقنا الله جميعاً إلى الخير والصواب، والأخذ بأسباب القوة مهما غلا ثمنها اللهم اجعل صدورنا سليمة معافاة، وأمدنا يا ربنا بتأييد من عندك وتسديد.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (292) ثم الرسالة

تأجيل الحلول

يوسف القبلان

■ تقوم فلسفة بعض الإدارات على مبدأ تجنب المشكلات والتعارض، بدلاً من مبدأ حل المشكلات.

الإداري الذي يطبق هذا المبدأ لا يريد وجع الرأس، ويميل إلى الاستقرار وإرضاء الجميع.

وحتى يحقق ذلك الهدف فإنه قد يوافق على طلبات متعارضة بسبب هوية من يقدمها، وليس بسبب حيثياتها، أي ان المعيار هو (من صاحب الطلب) وليس (ما هو الطلب)، وهذا يشبه موقف بعض النقاد الذي يحكم على نص أدبي أو قصيدة شعرية بمعيار من هو الكاتب أو من هو الشاعر وليس بمعيار المضمون، والجوانب الفنية الأخرى.

ومن سلبيات تطبيق المبدأ الإداري الذي يركز على تجنب المشكلات، ان هذه المشكلات لا تختفي، ولكن قد تخف حدتها أو تهدأ ثم تظهر في فترة لاحقة أي انها لا تحل بل تؤجل أو تعلق!!

ومن المعروف والمنطقي أنه لا توجد منظمة بدون مشكلات، والفرق بين منظمة وأخرى هو في أسلوب التعامل مع هذه المشكلات.

بعض المنظمات يتعامل مع أعراض المشكلة ويؤجل الحل، وبعضها يعطي أهمية للتشخيص وايجاد الحلول الجذرية، وبعضها يهرب من المشكلة ويتركها للزمن، وأسوأ المواقف هو عدم الاعتراف بوجود المشكلة، وكيف يمكن حل مشكلة وهي غير معترف بوجودها؟!

يضاف إلى تلك السلبيات ان المشكلة التي يحاول الإداري تأجيلها، سوف تزعجه في فترة لاحقة لأنها قد تكون هدأت ولكنها تحتفظ بحرارتها جاهزة للاشتعال من جديد في أية لحظة. ومن أمثلة المشكلات التي يتم عادة تأجيلها تلك المشكلات المتعلقة بالتنظيم حين يكون هناك صراع اختصاصات، ومن أمثلتها كذلك ما يتعلق بتأخير الانجازات حين تسود ثقافة الإسقاط وتبادل اللوم بين الإدارات.

هنا يظهر دور الإداري الحازم الحاسم الذي ينظر إلى الموضوع نظرة موضوعية ويضع مصلحة العمل فوق كل اعتبار.

هذا الإداري يعلم أن الموظف للوظيفة وليس العكس، وان لكل وظيفة مسؤوليات، وأن لا أحد يستثنى من التقييم والتقويم.

أحد هؤلاء المديرين الحاسمين أزعجته قضية صراع الاختصاصات والعلاقة التنافسية بدلاً من العلاقة التكاملية، فاتخذ قراراً بإجراء عملية تدوير فنقل كل مدير إدارة إلى إدارة أخرى وطلب من إدارة التطوير تقييم هذه التجربة حيث أظهرت نتائج التقييم الملاحظات التالية:-

- اكتشف كل مدير أهمية الإدارة التي كان ينظر لها نظرة دونية.
- اكتشف كل مدير أهمية العمل التكاملي.
- اتضح ان بعض الإدارات تعمل بثقافة مختلفة عن ثقافة التنظيم.
- تعرف المديرون على طبيعة عمل كل إدارة عن قرب وطبيعة احتياجاتها.
- أدرك الجميع ان الإدارة، أو القسم هو جزء من الكل، وأن لا أحد يحقق النجاح بدون تعاون الجميع، والعمل بروح الفريق، على الرغم من أن البعض تغيرت نظرته في مسألة توطين الاختصاصات بعد تغير موقعه تماماً كما يفعل السياسيون عندما تنتهي مدتهم فيطرحون آراء مختلفة عن آرائهم اثناء القيام بالمسؤوليات الرسمية.

لكل مشكلة حل، والتأجيل ليس حلاً.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (298) ثم الرسالة

Saudi National only
Multinational Pharmaceutical company is seeking to hire
Diabetes Educators (Female)
Jeddah, Riyadh & Al Khobar
- Professional qualification: Nurse, Nutritionist or Pharmacist
- Language written and spoken: Arabic and English
- Good communication and Interpersonal skills
Qualified candidates are required to send their C.V. to:
E-mail:pharmajobs@nournet.com.sa

مؤسسة شواهد
صدقنا في تعاملنا يميزنا عن غيرنا
نقل أثاث مع التغليف بأيدي عمالة متخصصة
نظافة عامة للفلل والقصور - جلي بلاط ورخام - تلميع سراميك - غسيل خزانات
مع التعقيم - نظافة مفروشات مع التعطير - مكافحة حشرات مع الضمان
ج/ ٠٥٣٤٢٢٢٦٠٤ - ٠٥٣٤٢٢٢٦٠٣ - ٢٤٨٩٤٢٧

ق و ى ٦٠٠
للبيع لأعلى سعر
أرسل عرضك برسالة على جوال 0590904970